Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمضي متأبطاً ذراعها في صالون، هي بيضاء بالكامل، وأنا مثل حزمة سوداء بجانبها. وليس هناك في الصالون إلا أشخاص متقدمون في السن، جميعهم يجلسون وينظرون إلينا ونحن نمر. والصالون مع ذلك هو صالة رقص. الجالسون يقولون عنا: **التهاب السحايا وظلها**. استيقظ، ثم أعود لأحلم من جديد: صالون الرقص نفسه يرتاده الموتى اليوميون في جائحة. ثوب إلفيرا الأبيض هو كفنها، وأنا مازلت الظل نفسه الذي كنته في السابق، ولكن هناك في رأسي عذاب الآن. فنحن نبقى دائماً: **التهاب السحايا وظلها**.

ما الذي أستطيع عمله بأحلام من هذا النوع؟ لم أعد أستطيع التحمل. سأذهب إلى أوروبا، إلى أمريكا الشمالية، إلى أي مكان يمكنني فيه أن أنساها.

ولماذا أبقى؟ ألكي أبدأ القصة المعهودة، وأحترق وحيداً مثل مهرج، أم لكي نتجافى في كل مرة نجد فيها نفسينا وحيدين؟ آه، لا! فلننه هذا الوضع. لست أدرى ما هو الخير الذي سيحققه لمخططاتي هذا الغياب العاطفي (أجل، عاطفي! حتى وإن لم تشأ ذلك)، ولكن بقائي سيكون مضحكاً وأحمق، وليس هناك ما يستدعي أن أوفر المزيد من التسلية لماريا إلفيرا.

.....

يمكنني أن أكتب هنا أشياء مختلفة عما كتبته حتى الآن، ولكنني أفضل أن أروي ببساطة ما جرى في اليوم الأخير الذي رأيت فيه ماريا إلفيرا.

بسبب نوبة صلف، أو تحدٍ لنفسي، أو من يدري لأي أمل مأتمي انتحاري، ذهبت في مساء اليوم السابق لسفري كي أودع آل فونيس. وكانت بطاقات السفر قد أصبحت منذ عشرة أيام في جيبي.